

(3)- شرح كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب | فضيلة

الشيخ / د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من اه هذه الدورة المباركة الدورة الثانية في دورتها الثانية من الدورات التأصيلية وهو المجلس الثالث في - 00:00:12 التوحيد وكنا قد وقفنا على قول المصنف بباب تفسير التوحيد وشهادته ان لا اله الا الله فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا - 00:00:32 ولمشيخه وللمسلمين اجمعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد. باب تفسير وشهادته ان لا اله الا الله. وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون إلى ربهم الوسيلة - 00:00:52 اقرب. الآية وقول واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني. قوله اتخذوا احبابهم ورهبانهم او بابا من دون الله. الآية و قوله ومن الناس من من دون الله اندادا يحبونه كحب الله. الآية وفي الصحيح عن النبي - 00:01:12 صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه على الله عز وجل. وشوق هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. فيهما - 00:01:52 نعم. الحمد لله قوله رحمة الله بباب تفسير التوحيد وشهادته ان لا اله الا الله. هذا الباب مناسب لما قبله لأن الباب الذي قبله بباب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. فهنا يأتي السؤال - 00:02:12 معنى لا اله الا الله فناسب وضع تفسير التوحيد وتفسير شهادة ان لا اله الا الله. الى اي ندعوا الناس هل ندعوه الى قضية توحيد الربوبية؟ توحيد الربوبية لا يخالفك فيه لا يهودي ولا نصراني ولا مجوسى - 00:02:32 ولا بوذى وان خالفوا في بعض الجزئيات لكنهم في الاصل مقررون بها. اذا ما هي اه القضية التي يجب ان ندعو اليها وهو تفسير للتوحيد وهو معنى لا اله الا الله. هو - 00:02:52 توحيد قضية توحيد الالوهية قضية توحيد العبادة. اذا قيل التوحيد باطلاق المقصود به افراد الله بالعبادة. اذا قيل تفسير التوحيد اي لا اله الا الله. تفسير لا اله الا الله لا معبد حق الا الله. اورد المصنف تحت هذا الباب عدة ايات وحديثا واحدا - 00:03:12 لبيان معنى التوحيد ومعنى شهادة ان لا اله الا الله. الآية الاولى اية الاسراء اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب. فهذه الآية جلية في ان القضية هي قضية العبادة والدعاء - 00:03:42 الدعاء والقرب. قضية ايش؟ ها؟ العبادة والدعاء والقرب. يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب. ليست القضية قضية من؟ الرب. واما آية الزخرف واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطن. لماذا استثنى؟ فيه دلالة انهم كانوا - 00:04:02 يعبدون الله في دلالة انهم كانوا يعبدون الله. فان قال قائل كيف كانوا يعبدون الله ونمرود؟ قال انا الذي احسي واميت. نقول كون نمرود قال هذا في موضع نظر على سبيل المكايدة لا يعني انهم لا يعرفون الله - 00:04:32 هذا مثل قول فرعون وما رب العالمين؟ وهو في قراءة نفسه يعرف ان فيه رب العالمين. اذا قوم ابراهيم ابو ابراهيم كان لهم معبدات هذه المعبدات هم كانوا يتقربون اليها من معبداتهم الله. لذلك قال ابراهيم الا الذي فطرني - 00:04:58

فإذا من معاني التوحيد البراءة من كل شركها من معاني التوحيد البراءة من كل شيء لأن كلمة لا إله إلا الله تعني البراءة من المعبودات ومن الشرك ومن الكفر. وأما آية التوبية اتخاذوا - [00:05:22](#)

أحبارهم ورعبانهم أرباباً من دون الله. فإنها تفسر التوحيد بـأن من معاني توحيد عدم اتخاذ الأرباب من دون الله عز وجل. فلا نعبد [العلماء ولا نعبد الزهاد ولا نتخدمنهم وسطاء وشففاء في العبادة - 00:05:48](#)

ولا نتخدمنهم وسطاء وشففاء في العبادة كما يفعل اليهود والنصارى. إذا القضية هذى واظحة. اتخاذوا ورعبانهم أرباباً من دونه. كيف [اتخذوه أرباباً لهم شيء من العبادة صاروا أرباباً - 00:06:14](#)

لما أعطوا لهم شيء من حقوق الله الحلال ما حلوه والحرام ما حرموه اتخذوه مرباطاً. أما المسلم الموحد يقول الحلال ما أحله الله [والحرام ما حرم الله. وليس للعالم ولا للعبد أن يحل ويحرم شيئاً - 00:06:33](#)

والعبادة حق الله وليس للعالم ولا للعبد شيء من العباد وأما آية البقرة ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله. [فإنها تفسر كلمة لا إله إلا الله وكلمة التوحيد - 00:06:55](#)

لبيان أن من التوحيد محبة الله عز وجل محبة خاصة فوق كل محبوباتي وإن لا تكون محبتنا لله كمحبتنا لغيره ولا هذا المشركين [انهم يحبون غير الله كحبهم الله تبارك وتعالى. فالله عز - 00:07:12](#)

وكل المحبوب المألوه المعبود. جللاً وعظمة كبرياته ولنعمائه سبحانه وتعالى محبوب لذاته وكل ما سواه لا يجب أن يحب لذاك. ولا [يحب لذاته وإنما يجب له وفي الله ثم أورد الحديث الذي فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله - 00:07:42](#)

حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. تأمل معى من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله النتيجة حاروا ماء ماله ودمه [وحسابه على الله. إذا معنى هذا ان - 00:08:17](#)

توحيد ليس هو مجرد قول لا إله إلا الله بل ما والكفر بما يعبد من دون الله. والكفر بما يعبد جملة وكفر بما يعبد من دون الله تفسير [كلمة لا إله. تفسير لكلمة لا إله. ثم قال - 00:08:37](#)

تصنف وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الأبواب. الأبواب الأخرى التي ستأتي كلها تبين معنى التوحيد وتبيّن معنى لا إله إلا الله وإن [التوحيد لا يستقيم إلا بصرف العبادة لله والبعد عن الشرك. نعم - 00:08:57](#)

احسن الله إليكم. قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الأولى وهي من أهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بأمور واضحة منها آية الأسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين فيها بيان أن هذا هو الشرك الأكبر. إذا الشرك الأكبر - [00:09:17](#)

إذا أطلق في القرآن فانما ينصرف إلى الشرك في العبادة. عبادة الصالحين عبادة غير الله عز وجل. نعم. ومن ما آية براءة بين فيها ان [أهل الكتاب اتخاذوا أحبارهم ورعبانهم أرباباً من دون الله. وبين انهم لم يؤمرموا إلا بـأن يعبدوا الله واحد - 00:09:37](#)

مع ان تفسير الذي لا اشكال في طاعة العلماء والعباد في المعصية. لا دعائهم ايهم. يعني طاعة العلماء والعباد في معصية في معصية الله ورسوله هذا لا شك ولا ريب انه اذا كان عن عقيدة وعن علم - [00:09:57](#)

ان العالم له ان يحل ويحرم هذا كفر وان العالم والعبد يعبد مع الله هذا كفر ما في اشكال عند العلماء. بالاجماع. لكن لو اطاع العلماء [خطأ مغدور لو اطاع العلماء ظنا منه انه موافق للحق ولم يكن كذلك فهو مغدور. نعم. ومنها قول الخليل عليه السلام - 00:10:17](#)

اني برأه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الآية. فاستثنى من المعبودين رب سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاة هي تفسير [شهادة ان لا إله إلا الله. فقال وجعلها كلمة باقية - 00:10:42](#)

في عقبه لعلهم يرجعون. وهذا هو احسن ما قيل في الكلمة الباقي في ذرية ابراهيم. الكلمة الباقي هي البراءة مما آآآ يعبد من دون [الله وانه لا إله إلا الله. نعم. ومنها آية - 00:11:02](#)

البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الا ان فعل على انهم يحبون الله حبا

عظيما ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله؟ وكيف بمن - 00:11:22

من لم يحب الا الند وحده ولن يحب الله. اذا اية البقرة تبين ان من احب مع الله غير الله مثل الله هو كافر لان الاية مختومة بقوله وما هم بخارجين من النار. فاذا كان الذي يحب - 00:11:42

مع الله يصبح كافرا فيأتي السؤال فكيف بمن احب الند اعظم من الله بعض الناس صريح قوله يقول انا الولي يكفيني يقول الحسين يكفيني طيب وين حسبي الله؟ وبين كفايتك بالله؟ وكيف بمن لم يحب الا الند وحده؟ ولم يحب - 00:12:02

الله ولا خطر بياله. نعم. ومنها قومه صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرمه حسابه على الله عز وجل. وهذا من اعظم ما يبيين معنى لا الله الا الله. فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم - 00:12:32

ولا معرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له. بل لا ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف لم يحرم ماله ولا دمه - 00:12:52

يا لها من مسألة ما اعظمها واجلها ويده من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها من منازع. هذه مسألة عظيمة. ان ما يبيين معنى لا الله الا الله انه لابد ان يفهم معنى لا الله الا الله. يعني مثلا اذرب لكم مثال المستشرق - 00:13:12

انما يكرر كلمة لا الله الا الله او رجل انجليزي عندك وقلت له قل لا الله الا الله قل لا الله الا الله هو هل دخل في الاسلام بقوله أ - 00:13:32

متى يدخل؟ يحد اذا اقر بمعناها. طيب هل يمكن الاقرار بمعنى لا الله الا الله؟ هو لا يفهم معناها؟ ما يمكن. اذا لابد ان تفهمه معنى لا الله الا الله. فكون الانسان يقول لا الله الا الله - 00:13:44

لا يدخل في الاسلام حتى يفهم معناها ويقر بمعناها. ويكرر بما يعبد من دون الله. هذه مسألة ايها الاخوة. فان شك في معنى لا الله الا الله. قال يمكن ان غير الله يستحق العبادة. او توقف. معناها انه - 00:14:01

ما في فائدة من قول لا الله الا الله صار مثل المنافقين. بل المستشرقون يقولون لا الله الا الله ويعرفون معناها طيب لماذا لم يدخلوا في الاسلام اذا؟ لأن ليس المقصود من قالها لفظيا من قالها مقرا بها. من قالها - 00:14:21

بعندها هذا المستشرق اللي سوا معجم الفاظ الحديث مرة جيت اعد الكلمات اللي كتب فيها لا الله الا الله تجاوز اكثر من مئة كلمة وتعجبت انا وتركت العدل مئة مرة وهو يقول لا الله الا الله ويكتب لا الله الا الله. ومع ذلك ما دخل في الاسلام - 00:14:43

يكتب لا الله الا الله ويقول لا الله الا الله ما دخل في الاسلام ليش؟ لانه ما اقر بمعناها. كتب ماذا؟ كتب الحروف قال ماذا؟ قال الحروف. واضح؟ بعذ الجهلة اي جهلة بعذ المنتسبين للعلم. يظن ان اللي يقول لا الله الا الله لفظا - 00:15:04

يدخل الجنة هذا غريب جدا والله ايها الاخوة. هذا من اغرب ما يكون. لا يدخل احد الاسلام حتى يقر بأنه لا معبود حق الا الله بای لفظ كان. باي لغة كانت لا بد ان يأتي بهذا المعنى لا معبود حق الا الله - 00:15:24

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء ودفعه. وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر الهن كاشفاء ضره. الاية - 00:15:46

عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهله فقال تنزعها فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسنده لا بأس به ولو عن عقبة ابن عامر - 00:16:06

مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميمة قد اشرك ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله وما يؤمن - 00:16:26

اكثرهم بالله الا وهم مشركون. قوله باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. هذا باب دقيق. يعني هناك انسان قد يلبس حلق او خيط تجمل او - 00:16:46

تزينا فان كانت امرأة جاز لها التجمل بالحلقة والخيط. وان كان رجلا يمنع من لبس الحلقة والخيط تجمل ويقال ليس هذا من سماء الرجال. ويقال له ان هذا مكره. واذا اراد التشبيه بقوم يقال له محرم - 00:17:06

ونحو ذلك لكن اذا لبست المرأة والرجل حلقة او خيطا لرفع البلاء او دفعه لابس سوار يقول هذا السوار يوخر روماتيزم. حاط خيط بایده يقول هذا الخيط يبعد النحاس عنی - 00:17:26

حاط صورة العين في يده او في سيارته او في رقبته يقول هذا يوخر العين عنی هذا هو الذي يكون من الشرك. ما مناسبة هذا الباب للباب الذي قبله؟ هذا الباب يفسر معنی التوحید - 00:17:46

معنى لا اله الا الله وهو ان الانسان يكون قلبه معلقا بالله عز وجل. في دفع وفي رفع البلاء قلبه معلق بالله عز وجل. كلما كانت العبودية عظيمة كلما كان الاعتصام بالله عظيما. وكلما قلت العبودية لله كلما كان القلب معلقا بغير الله - 00:18:05

اذا المناسبة الجلية ان التوحيد ولا الله الا الله لا يتم الا باعتقداد ان البعد عن الشرك الا باعتقداد البعد عن الشرك. سواء كان اكبر وصخة طبعا الاكبر لا بد منه لصحة التوحيد. والاصغر لا بد منه لتحقيق التوحيد - 00:18:35

طيب قد يقول قائل ان بعض الناس يجرب انواعا من الخيوط تنفع انواع من الحلق توضع في الرقبة او في اليد تنفع. نقول حتى لو فرضنا جدلا انها نافعة فان الشريعة الغتها كما الخنزير مشيع والشريعة حرمتها. واضح؟ ما يجي انسان - 00:19:05

يتفلسف يقول لي يا اخي هذا اه سوار فيه مغناطيس يذهب بسحب الشحنات الكهربائية الزائدة نقول حتى لو كان الامر كذلك فان الشريعة منعها وحرمتها. مع ان هذه اكثراها بل كلها او حى - 00:19:35

وهي من خرافات الهندوسية التي دخلت على المسلم. يصنعنها في الصين ها؟ يقول لك هذا مفید حطه في ايدك هذا حطه في رقبتك هذا ولما تبحث في منظمة الصحة العالمية اذا بهم يقولون هذه اوهام - 00:19:55

اي طبعا اوهام ايش علاقة الحجر بنفعك وضررك؟ يقول لك حط خاتم من عقيقها انت يعني ما تشوف اه اه ما يسمونه اه يقول العقيق عالمة السعو عالمة السعد منين جبت هذا؟ هذه خرافات. اورد المصنف تحت هذا الباب اية وثلاثة احاديث - 00:20:15

الاية قوله تعالى قل افرأيت ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بظر هل هن كاشفات ضره؟ استدلال هذه الاية استدلال عجيب. كيف؟ استدلال بقبح شركهم في الالوهية لعدم وجود الربوبية - 00:20:47

يقول اللي انت تدعون من دون الله تصرفون لها العبادة من دون الله ان ارادني الله بظر هل هن كاشفات ضرين اذا الله اراد ان ينزل صاعقة من السماء. اللي انت تعبد مع الله - 00:21:10

سواء كان انسني او جني جمادى ونبات. شيقدر يسوي ؟ يلا شي يقدر يسوي؟ سبحان الله العظيم. ما دام ما يستطيع ان يفعل شيء في مقابل امر الله. فإذا لا يستحق العبادة - 00:21:28

فإذا كان الامر كذلك ان المعبدات من دون الله لا تستطيع كشف فكيف بالخلق بالحلقة والخيط ها فكيف بالحلقة والخيط. هذا من باب اولى. يعني هذول المشركين تقربوا الى الاصنام والاوთان والغار والشجر والحجر والملك والملوك والانسان والجن. تقربوا اليهم بانواع من - 00:21:48

عبادات فوقوا في الشرك في الالوهية. اذا نزل امر الله هل ينتفعون ما ينتفعون؟ طيب انت كيف تنتفع بالخيط؟ كيف تنتفع بهذا حلقة هذا من باب اولى انه لا علم. لذلك نقول الشريعة جاءت لقطع العائق لقطع علاقه - 00:22:23

عن الاوهام والخيالات. اكتر ما عليه اهل الارض اليوم ظنون واوهام وخیالات كما قال الله ان يتبعون الا لظن وان لظن لا يغريه من الحق شيء. وكما قال ان هي الا اسماء سميتوها انت واباءكم. خيالات - 00:22:47

يظن ان فلان ينفعني. فلان لو كان حي ما ينفع نفسه من امر الله فكيف ينفعك انت اورد فيه ثلاثة احاديث اول حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما الصحيح انه هو صحابي وابوه صحابي - 00:23:08

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة حلقة بسكون اللام الحلقة بسكون اللام. واما الحلقة بفتح اللام فهي حلقة العلم. واضح العلم غير حلقة السوار والمعصم. في يد حلقة من صفر. صفر يعني النحاس - 00:23:28

الصفر يعني النحاس وهذا انا شاهدته بعيني. هناك طائفة من الهندوس يعتقدون ان ان نحاس له منافع كثيرة. خواتمهم من نحاس

اساورهم من نحاس تراثشيمهم من نحاس اسنانهم من نحاس عجيب - 00:23:57

اعتقد فقال ما هذه؟ قال من الواهنة اكتب الواهنة مرض يصيب العظم. اقرب ما يكون اليه ما نسميه اليوم الروماتيزم او بهشاشة العظام او بنقص فيتامين دال اذا الواهنة مرض يصيب ايش؟ العظام. اكتب - 00:24:24

هشاشة العظام ونقص فيتامين دال. فانها لا تزيدك الا وهن وهنا اكتب اي ظعفا وعجزا وخورا. ليش؟ لأن قلبه يصير متعلق بهذا المعلق ثم قال عليه الصلة والسلام فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. ابدا - 00:25:00

شوف كيف يقول لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. لأن هذا من الشرك. والمشرك لا يفلح بخلاف ما ارتكب الكبيرة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال وجبت شفاعتي لاهل الكبائر من امتي - 00:25:30

صح ولا يا الاخوة هذا يدلك على خطورة الشرك. وانه اعظم من الكبائر. قال رواه احمد بسند لا بأس به ولوه الى الامام احمد عن عقبة ابن عامر مرفوعة من تعلق تميمة اكتب تميمة ما يسميه الناس اليوم عندنا في - 00:25:49

الكويت بالحجاب. حجاب. بالكويت يسمونه الحجاب. من تعلق تميمة وتعریف التميمة تعريف التميمة اكتب كل معلق كل معلق سواء كان خيطا او غير ذلك فهي تميمة. كل معلق فهي تميمة - 00:26:10

اذا كان لدفع لرفع ظر او دفع ضر او جلب خير. كل معلق اذا كان لرفع ظر او جلب بخير. سواء كان من الخير للقماش من الجلد من الخرزات غير ذلك. حجر - 00:26:45

بعض الناس يعلق ناب ناب الفيل ناب الاسد ناب الذيب فلا تم الله له اه فسر بعدة تفاسير فلا اتم الله له امره. الذي من اجله علق - 00:27:17

وهذا دعاء عليه لانه فعل امر محظيا شركيا. او فلا تم الله له اي دينه. لأن الدين لا مع وجود الشرك. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. والودع هي الصدف من البحر - 00:27:37

يعلق على الصبيان وغيرهم يعلق على الصبيان وغيرهم لاجل دفع العين او جلب الخير. صدف البحر وش علاقتها بدفع العين؟ يا سبحان الله. صدف البحر شلون يجبي لك الخير هذا من اغرب ما يكون. قوله فلا ودع الله له اي لا جعله الله في وداعه. وراحته - 00:28:00

اي جعله الله اي لا جعله الله في وداعه وراحة وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك طيب هل تعليق الخيط وتعليق الصدف والحجر والناب هذا شرك اكبر ولا اصغر؟ انتبهوا الان. ان اعتقاد ان هذا الشيء ينفع ويضر في بنفسه فهذا - 00:28:34
شرك اكبر وان اعتقاد انه سبب لهذا شرك اصغر. فهو لا يخرج عن الشرك. واضح؟ متى شرك اكبر انه ينفع ويضر بنفسه. متى يكون شرك اصغر؟ اذا اعتقاده سببا اذا - 00:29:00

انتقاده سببا وليس كذلك. قال ولابن ابي حاتم المقصود بابي حاتم هو عبدالرحمن ابن ابي حاتم صاحب التفسير. المقصود ابن ابي حاتم هو عبد الرحمن ابن ابي حاتم صاحب التفسير. عن حذيفة رضي الله عنه ان رجلا - 00:29:20
في يدي خيط من الحمى. الحمى اللدغة التي تكون من العقرب ونحوه من من ذوات السموات اكتب الحمى من الحمى اي من اللدغة او من الحرارة التي نتجت عن اللدغة - 00:29:45

من السموم من اللدغة العقرب وذوات السموات. نعم قد يكون يأتي في الباب اللي بعده لا تستأذن. ما عندك الكتاب؟ ايه الباب اللي بعده سيفاني التفسير هذا ان شاء الله. نحن نتكلم الان عن التماميات التي هي ليس فيها قرآن. واضح كلامي ولا لا - 00:30:10
جلد قماش ناب حجر قال رأى رجلا في يده خيط من الحمى اللي رأى هو حذيفة رضي الله تعالى عنه. فقطعه يعني حذيفة رضي الله عنه قطع هذا الخيل وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - 00:30:40

ها واضح؟ وتلا وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. كيف؟ جعل الخيط من الحمى داخلا في الاية مع ان الاية في الشرك الاكبر.
لان السلف يستدلون بما نزل في الشرك الاكبر على - 00:31:10
انه عام يدخل فيه الشرك الاصغر. واضح؟ الصحابة رضوان الله عليهم يستدلون بما نزل في الشرك الاصغر ها في الشرك الاكبر

ويدخلون فيه الشرك الاصغر للعموم. اكتب هنا وجاء في مصنف ابن ابي شيبة وجاء في مصنف ابن ابي شيبة من حديث عبد الله ابن مسعود - 00:31:30

انه دخل على امرأته وهي مريضة فادا في عنقها خيط معلق ها خيط ايش ؟ معلق فقال ما هذا يستفسر ليش يستفسر؟ لأن يمكن يكون علقت الخيط للزينة. يمكن ولا ما يمكن؟ اذا لابد من الاستفسار. فقال ما هذا؟ فقال - 00:32:00

شيء رقي لي فيه من الحمى فقط و قال ان الـ إبراهيم اغنياء عن الشرك اذا الـ ابراهيم يعني اتباع ابراهيم عليه السلام اغنياء عن الشرك. هذا في مصنف ابن ابي شيبة. وجاء ايضاً لان هذه - 00:32:24

اشياء نذكرها مهمة لان بعض الناس قد ينكر مثل هذه الاشياء. وجاء ايضاً عن غير عبد الله بن مسعود ان رأى في يد زوجته خيطاً فقط و بين ان هذا من الشرك وهذا كثير في اثار السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم - 00:32:50

وسيأتي ان شاء الله اثار اخرى في الابواب اللي بعدها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى التغريد في الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك - 00:33:14

من وجهين الوجه الاول العموم ولم يفصل والوجه الثاني التحذير من الموت على ذلك والوجه الثالث بيان عدم نفعها وضرها نعم.

الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليهما افلح شديد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. نعم. لا شك ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر وهذا باتفاق اهل السنة - 00:33:34

والجماعة خلافاً للخوارج والمعتزلة. نعم. الثالثة انه لم يعجب بالجهالة. نعم. لم يعذر بالجهالة. لماذا لم يعذر الجهالة لان الانسان يعيش في زمان النبي صلى الله عليه وسلم موجود. فلماذا لا يسأل - 00:34:05

ولذلك نقول العذر بالجهالة معتبر في زمانين او في في حالين الاولى ان يكون في مكان لا يمكن رفع الجهل كالجزر والغابات ونحوها. الثاني ان يكون في ليس فيه من يرفع عنه الجهل - 00:34:24

واضح؟ كيف يعني في مكان اه او في زمان لا يرفع عنه يعني في زمان يعيش الناس كلهم هكذا. فهذا قد يعذر لماذا؟ لانه في مكان لا يقول له احد ان هذا شرك. نعم. الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضرني - 00:34:46

لا تزيدك الا وهناك. وهذا فيه على ان الشرك اكبره واصغره ظرر عاجل للانسان. نعم. الخامسة بالتلطيل على من فعل مثل ذلك؟ نعم السادسة التصریح بان من تعلق شيئاً وكل اليه. ولهذا يقول العلماء يجب على الانسان ان يعلق قلبه بالله - 00:35:06

حتى يكون الله وكيله. وهو سبحانه وتعالى نعم الوكيل. نعم. التصریح بان من تعلق فقد اشرك؟ نعم. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك. من ذلك اي من جنس الشرك. نعم. التاسعة - 00:35:36

وتلاوة حنیفة الآية دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر على الاصغر. كما ذكر ابن عباس في آية البقرة نعم العاشرة ان تعليق الوداع عن العين من ذلك من جنس الشرك ايضاً. نعم. الحادية عشرة الدعاء علامه - 00:35:56

تميمة ان الله لا يتم له. ومن تعلق ودعا فلا ودع الله له. اي ترك الله له. وهذا التفسير ترك الله لا احد التفاسير للحديث والتفسير الآخر الذي ذكرناه فلا ودع الله له اي لا جعله الله في وداعة فهو لا يزال في اضطراب - 00:36:16

وانبه على ما يفعله بعض العوام عندنا انهم يعلقون جلد الذئب في البيت ويظنون ان هذه تدفع الجن وهذا من نوع تعليق التمام نحذر من هذا. وبعض الناس يعلق على سيارته ويعمل على بيته شيء. هذا من جنس التمام - 00:36:36

نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الرقى والتمائم. في الصحيح عن ابي بشير الانصاري انه وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسبابه فارسل رسول الله الى ابيقين في رقبة بغير القلادة - 00:36:56

من ود من وتر او قلادة الاقطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان والتمائم احمد وابو داود. وعن عبد الله ابن عثيم مرفوعاً من تعلق شيئاً وقيل اليه - 00:37:16

رواه احمد والترمذى التمام شيئاً يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم

يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه. منهم ابن مسعود رضي الله عنه. والرقى هي التي تسمى العزائم وخاص منها - [00:37:36](#)
ما خلى من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى هي شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأة. وروى الامام احمد وعن رويث قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا - [00:37:56](#)
لعل الحياة ستقوم بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وتراه او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدًا بريء منه. وعن سعيد بن جبیر قال من قطع تيمية من انسان كان كعدل رطبا. رواه وكيع وله - [00:38:16](#)

ابراهيم قال كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغير القرآن. آآ باب ما جاء في الرقى والتمائم هذا الباب مناسب لما قبل لان الباب الذي قبله جاء فيه ذكر الرقى والتمائم. فربما ظن بعض الناس ان الرقى من الشرك مطلقا - [00:38:36](#)
وان التمائم من الشرك مطلقا. ولذلك ناسب ذكر هذا الباب بعد الباب السابق لبيان اه الرقية والتمائم لذلك لم يقل باب من الشرك الرقى والتمعن انما قال باب ما جاء في الرقى والتمائم. لماذا قال ما جاء؟ اي ما الذي - [00:38:56](#)
ما هي استفهامية ما الذي جاء في الرقى والتمائم؟ جاء فيه ايش؟ التفصيل. جاء فيه ايش؟ التفصيل. اورد تحت هذا الباب اربعة احاديث واثرين الرقى ايها الاخوة فسره المصنف رحمة الله تعالى بقوله هي التي تسمى العزائم. تسمى ايش - [00:39:16](#)
العزائم هنا اليوم نسميه اليوم الرقية نسميه اليوم القراءة. قراءة المطوع. ها شو يسمونه عندكم مصرف واحد؟ رقية ها؟ رقية يسمونها رقية رقية فلان اذا الرقى هي الرقية او هي التي تسمى العزائم او - [00:39:39](#)

القراءة عند بعض الناس طيب ما حكم الرقى؟ الرقى فيها التفصيل ان كان من القرآن خالصا او كان من السنة خالصا او كان من اللادعية المباحة خالصا فهذا بالاجماع مباح بل - [00:39:59](#)
مندوب بل وايش؟ ومندوبه. اذا الرقية بالقرآن والرقية بالسنة والرقية باللادعية الواضحة الخالصة مندوبة طيب اذا كانت الرقية بالقرآن وغير القرآن القراءة واسماء شركية بالقرآن واسماء بدعية بالقرآن وادعية شركية وادعية بدعية ان كانت ان كان - [00:40:20](#)
القرآن والشرك فهو من جنس الشرك. ان كان بالقرآن والبدعة فهو من جنس البدعة طيب اذا كان شرك خالصا فهذا لا اشكال فيه انه من الشرك. هذا تفصيل في الرقية من القرآن. نعيid مرة اخرى ان كان من القرآن والسنة وما في معناهما خالصا فهذا مندوب - [00:40:52](#)

يجي انسان عند مريظ ما يعرف شي من الرقية لا في القرآن ولا من السنة قال بلغته العامية يا رب تشفيه لفلان هذا جائز هذه رقية جائزه ما في اشكال. طيب النوع الثالث ان يكون القرآن مشوبا البدعة - [00:41:21](#)
او مشوبا بالشرك فان كان مشوبا بالبدعة فهو بدعة وان كان مشوبا بالشرك فهو من الشرك. مثال كاتب رقية من القرآن ثم كاتب تحته بجاه سيدنا فلان اشف هذا المريض. هذا من الرقية البدعية. طيب الشرك - [00:41:43](#)
يا رب اشف فلان يا جبريل اشف فلان. يا رسول الله اشف فلان كاتب له ها او يدعوه يقرأ عليه. يقرأ عليه يقرأ عليه هذا من الشرك.
واضح؟ ما في اشكال في هذا. طيب التمائم التمائم نفس الحكم - [00:42:01](#)
ما الفرق بين الرقية والتمر؟ الرقية قول ودعاء والتمائم قول ودعاء مكتوب واضح؟ التمائم بمعنى الحجب شي مكتوب يكتبون مثلا يكتبون مثلا مربعات ارقام اشكال هندسية صور للحيوانات رموز هذا من الشرك. هذا من الشرك - [00:42:23](#)
التمائم قول مكتوب والنوع الثاني انهم يخلطون مع الشرك شيء من القرآن. هذا ايضا من جنس الشرك النوع الثالث ما كان من القرآن خالصا. فيه خلاف بين السلف احاط في ايش؟ لم يقل احد انه شرك. انتبه. اذا كان من القرآن خالصا - [00:42:56](#)
كتب سورة الاخلاص وحطها في رقبة ولده مثلا كتب المعوذتين وحاطه تحت سرير ابنه مثلا هذا لم يقل احد من اهل العلم انه شرك اكبر او اصغر لكن اختلفوا هل يجوز او لا يجوز - [00:43:30](#)

ابن مسعود وغيره من الصحابة يرون انه من المحرم لماذا؟ قالوا لعدة اسباب اولا ان النهي جاء عام ان الرقى والتمائم ولم يأتي ما يستثنى التمائم من القرآن بخلاف الرقية - [00:43:50](#)
الرقية جاء بالقرآن وبالسنة من قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن فعل النبي صلى الله عليه وسلم. السبب الثاني انهم قالوا انك

تمائم من القرآن فيه اهانة للقرآن اذا علقت او برقبة الولد ربما يدخل معه الحمام. حطيته تحت راسه -

00:44:11

علقته برقبة البقرة عشان تحلب تطلع حليبها صارت مهانة لهذا كرهوا التمائم حتى من القرآن الحالص السبب الثالث انهم قالوا ان فيه ذريعة للشرك. تفتح باب ان تتعلق من القرآن - 00:44:35

غيرك يعلق من القرآن قلت له ليش؟ قال يا اخي انت معلق طيب وش درا انت شنو معلق؟ واضح ولا لا؟ اما من اجازه فانهم يقولون فانهم يقولون جاء هذا عن عائشة وعن عبد الله بن مسعود عن عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:45:00

لكن الصواب ان ما رواه البيهقي عن عائشة وما جاء عن عبدالله بن عمرو بن العاص لا يصح سندًا وبناء عليه نقول ان التمائم من القرآن ايضا داخل في الممنوع. ولكن لا نسميه شركا - 00:45:20

اورد المصنف تحت هذا الباب اربعة احاديث واثرين قال في الصحيح عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا الا يبقين في - 00:45:40

بعير قلادة من وتر الا يبقين في رقبة بعير قلادة. اذا قلنا يبقى بصير قلادة. الا يبقى يعني الرسول لا يبقى لا يبقى الرسول قلادة من وتر في رقبة بعير واضح؟ اما - 00:45:54

اذا قلنا قلادة فنقول الا يبقى في رقبة بعير قلادته. يصير نائب فاعل المفعول يصير نائب يسمى النائب الفاعل. او قلادة الا قطعت. قلائد كانوا عبارة عن اوتار القوس يعلقونها على رقبة البعير لدفع العين. فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بقطعها. طيب قد - 00:46:19

يقول القائل ما وجه الشاهد لهذا الحديث في الباب؟ لأن هذا نوع من انواع التمائم الشركية هذا نوع من انواع ايش؟ انت ما يمشي. وعن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للرقي والتمائم والتهلات شرك. ما وجه - 00:46:49

ال الحديث ان الرقى والتمائم والتولة شرك سماه النبي صلى الله عليه وسلم شرك اذا لما يرقي النبي صلى الله عليه وسلم نقول الرقية النبي صلى الله عليه وسلم او الرقية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن او بالسنة ليس داخل تحت هذا النوع - 00:47:05

اذا ما المقصود بالتمائم والرقى شرك؟ الرقى الشركية. مختلطة مثلاً ولهاذا قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم قال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن شرك - 00:47:24

حديث في مسلم. ثم اورد حديث عبد الله بن عكيم مرفوعاً من تعلق شيئاً وكل اليه. من تعلق شيئاً وكل هذا من دقة تصنيف الامام. انه حتى لو علقت شيء من القرآن فقلبك راح يكون معلق - 00:47:44

بایش؟ بالمعنى معلق بالمعنى مو بالله. يعني مثلاً اضرب لكم مثالاً مرتاً رأيت انسان حاط علق مصحف صغير في السيارة. قلت له ليش يا اخي؟ قال لاحظ - 00:48:04

قال ما دام المصحف موجود الله يحفظني. قلت اذا المصحف موجود الله ما يحفظك توقف. لماذا توقف؟ لأن قلبه معلق بالمعنى ما هو معلق بالله لو كان قلبه معلق بالله ما تغير الحكم عنده. وجد المعلم ولا لم يوجد واضح ولا لا - 00:48:24

هادي مسألة مهمة ثم فسر المصنف معنى التمائم قال شيء يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلم من القرآن فرخص فيه بعض السلف. قلنا روي هذا عن من؟ عن عائشة وعبد الله بن عمرو بن العاص ولا يصحان - 00:48:45

وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه منهم ابن مسعود. ثم فسر الرقى قال هي التي اما العزائم وخاصة منها الدليل ما خلا من الشرك. فرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى من الرقى - 00:49:03

وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالرقية عند النوم وامر برقية المريض والتولة فسرها المصنف بقوله شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. اذا هذا نوع من انواع السحر. التولة نوع من انواع - 00:49:23

السحر على هذا التفسير وهو تفسير معتبر قال هو جمع من العلماء ثم اورد حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رويفا لعل الحياة تطول بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترن. هذا - 00:49:43

الشاهد وجه الشاهد لو تقلد وترأ. اخذ وتر القوس وعلقها على رقبة رقبته. لماذا؟ لدفع بعين او جلب خير. فان محمدًا صلى الله عليه وسلم بريء منه. وعن سعيد بن - 00:50:05

جبير قال من قطع تميمة من انسان. سعيد ابن جبير تابعي فهذا يكون من الاثار طيب هنا يأتي السؤال كيف سعيد بن جبير يقول من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة هل يقول هذا استنباطا او يقول هذا نقا - 00:50:25

ان كان نقا فيصير من باب المراسيم. ومراسيل سعيد ابن جبير من اقوى المراسيل. كمراسيل سعيد ابن المسيب. فمراسيل سعيد ابن جبير فوق مراسيل الحسن البصري. وان كان قاله اجتهادا فقوله معتبر. كيف يقوله اجتهادا؟ اسألك سؤال الان. حينما انت - 00:50:46

لقطة تميمة من انسان عتقته عن الشرك ولا لا؟ طيب اذا اعتقدت عن الشرك وين يروح؟ يدخل الجنة ولا يدخل النار؟ يدخل الجنة اذا هذا كانك اعتقدت من النار بفعلك هذا، فكان - 00:51:16

كعدل رقبة انت الان شفت عبد واعتقته وهذا رأيته في النار فاعتقدت هذا اجتهاد معتبر. ولا مخالف له ولا مخالف له. فهو على القولين ان كان مرسلا فهو مؤيد بالاجتهاد. وان كان اجتهادا فليس له مخالف فيكون معتبرا. وله عن ابراهيم اكتبه ابراهيم ابن - 00:51:38

يزيد ابن قيس النخعي ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي من تلامذة ابن مسعود قال كانوا يكرهون التمام كلها. كانوا اكتب اي ابن مسعود وتلامذته من القرآن وغير القرآن. نعم. احسن الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير الديوانة وتفسير - 00:52:05

يرد ما يمكن نعم. الثانية تفسير الدول. الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. نعم. الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك. والحمة احسنت ليس بالضمة بالكسرة. نعم - 00:52:37

احسن الله اليكم. الخامسة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ نعم. السادسة ان تعليق على الدواب من العين من ذلك. السابعة الوعيد الشديد في من تعلق وترى. الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة من - 00:52:59

التسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لان مراده واصحاب عبدالله ابن مسعود. نعم نعم؟ ايه. يكتب اية على السيارة ما شاء الله ما شاء الله هو هذا تبارك الله وسبحان الله ها؟ وتجي الطيور وتزق على الكلام هذا يجوز؟ سبحان الله ما ادرى - 00:53:19

نھينا اسم الله ما ادرى كيف والله لو فعله الكافر ضربناه. يا شيخ في بيوت مكتوب عليها ما شاء الله. انا فاهم هذا فيه يعني على كل حال حال ورد هذا عن بعض السلف لكن الصواب انه مكره. لو كان خيرا لفعله النبي صلی الله عليه وسلم - 00:53:49

يكون شرك اذا كان علقه لاعتقاد دفع العين وهذا لا شك نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما وقول الله تعالى افرأيت اللات والعزى - 00:54:09

ومات الثالثة الاخرى الآيات. عن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم الى حنين ونحن وللمشركيين عندها ويموتون بها اسلحتهم يقال لها ذات انوار فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما له ذات انواط. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم الله اكبر انها - 00:54:29

قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. لتركهن سنن من كان قبلكم. رواه الترمذى وصححة. قوله بعض من تبرك بشجرة - 00:54:59

حاجة ونحوهما هذا ايضا تابع لتفسير التوحيد. ان تمام التوحيد هو بترك التبرك والحجر ونحوهما وانما الانسان يتبرك بما فيه البركة. فيتبرك بالقرآن بقراءته وتلاوته والعمل به يتبرك بالنبي صلی الله عليه وسلم وبستنته عليه الصلاة والسلام يتبرك بعلم - 00:55:19 العالم ما هو بمسح ثيابه ودشاديشه وراسه. يتبرك بالمطر اذا نزل فيستفيد منه ونحو ذلك. اما التبرك بالشجر والحجر ونحوهما في دفع البلاء او جلب الخير لا شك ان هذا من الشرك فهو تفسير للتوحيد وتفسير شهادة ان لا اله الا الله. اورد - 00:55:49

تحت هذا الباب اية وحديثا واحدا. الاية قول الله تعالى فرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. الکم الذکر وله الانثی تلك اذا قسمة.

اللات هذا اسم صنم. لرجل كان يلت السويق - 00:56:19

جعلوا لهم صنما يتقربون اليه بزعمهم انه يقربه من الله. والعزى اسم شجرة العزى اسم شجرة كانت من جهة الطائف في نخلة ومنات اسم صنم كان في المشل. لاحظوا الان عندنا اللات رجل والعزى - 00:56:39

شجرة ومنة صنم فالله سبحانه وتعالي بين ان المشركين قلوبهم معلقة بالاشجار والاحجار. ها والرموز وهذا خلاف التوحيد. الموحد قلبه معلق بالله عز وجل. هذا صنم يأتي ياشيخ صنم كان بالمشل. في المكة. اه في مكة. في جهة المروءة - 00:57:05
هناك. واما العزة كما ذكرنا العزة كان شجرة في الطائف في جهة نخلة بين الطائف ومكة. فهواء كانوا يتبركون بهذه الاشياء. يظنون انها تنفعهم عند الله عز وجل. وسمى الله فعلمهم هذا شركا. وهم كانوا يدعون ان هذه تقربه من الله - 00:57:39

قال الله لهم ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. تجارات اقتصادات سياسات على هوامهم يمشون عليه واورد حدديثه بواعد الليثي والشاهد فيه انهم مروا بسدرة كانت للمشركين يعكفون عندها - 00:58:09

الukoof بمعنى اللزوم والukoof عند القبور وعند الغيران من صفات المشركين. العukoof عند القبور وعند الغيران صفات المشركين وينوطون بها اسلحتهم ينوطون جمع فعله مضارع لناطة وينوطون اي يعلقون وابل النوط ما يعلق عليه السلاح. وهو شيء في المحمل يعلق عليه السلاح. ينوطون بها - 00:58:31

اسلحتهم. لماذا يعلقون بها اسلحتهم لاجل التبرك يقول اذا علقنا سلاحنا هنا نفعتنا نفعتنا قال يقال لها ذات انوات فمررنا بسدرة شجرة اخرى ليست للمشركين. فقلنا يا رسول الله جلنا ذات انوات كما لهم ذات ان. مثل ما هم يتبركون يحطون اسلحتهم - 00:59:10

يطلبون البركة احنا نبي نعلق شجرة اسلحتنا بهذه الشجرة والله جل وعلا يبارك على اسلحتنا هم يعتقدون عيادا بالله ان شجرة تبرك ولا الله اللي يبرك؟ الله اللي يبرك بواسطة ماذا؟ الشجرة ها هنا جاء الشرك - 00:59:40

لو قالوا يا رسول الله ادعوا الله ان يبارك لنا في اسلحتنا في اشكال ابدا ما في اي اشكال. لكن يجعلون بين الله وبين خيره وبين الله وبين ما عنده واسطة هنا المشكلة. فهمتم؟ يعني كان المعنى ان - 01:00:02

ما ينزل البركة الا في الشجرة الا بواسطة الشجرة. هذا غلط عظيم ايها الاخوة. شرك. فقال رسول صلى الله عليه وسلم الله اكبر فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر اذا رأى امرا عظيم انها - 01:00:22

السنن اي طرق مسلوكة سلکها من كان قبلكم طرق مسلوكة سلکها من كان قبلكم ظلوا بسببها ووقعوا في الشرك وفخاخها. قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى. اجعل لنا الها كما لهم الله. متى قالت بنو اسرائيل هذا الكلام؟ لما مروا على قرية - 01:00:42

وقوم يعبدون الاصنام والاوთان والبقر فقالوا لموسى جلنا الله كما لهم اليها قال انكم قوم تجهلون. ذكر ابن الجوزي في كتاب الاذكياء ان يهوديا جاء الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 01:01:12

فقال له بئس انتم يا امة محمد ما مات نبيكم من عليه السنون الا وقد اختلفتم فقال علي ابن ابي طالب له وبئس انتم ما جفت اقدامكم من البحر حتى قلتم اجعل لنا الها كما لهم الها - 01:01:33

لا شك ان هذه اعظم لان الاختلاف امر دنيوي واقع بين الاخوة لا مفر منه. ما في بيتها في عدد من الاخوة الا ويقع بينهم شيء من الزعل. لكن - 01:01:57

عقلاء يتراضون يتصالحون ها حتى اصبح هناك عام اسمه عام الجماعة والسفهاء يتخطبون ويزعلون حتى اخر الزمان ولا لأ؟ هم بيتخطبون الى اخر الزمان؟ سفهاء هكذا الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون - 01:02:13

قال صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم. فيه دالة على ان هذه الامة الامم الاخرى سنن من كان قبلكم. يشمل اليهود والنصارى والمجوس. اليونان والرومان هندوس غيرهم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير ايات

ناجون. نعم. تفسير آية - 01:02:36

نجم وان هؤلاء كانوا يتوجهون الى انواع من الالهة. انسان شجر حجر نعم. الثانية صورة الامر الذي طلبوه. صورة الامر الذي طلبوا انهم طلبو من الله ان ينزل البركة على الشجرة التي هي معلق عليها - 01:03:06

اسلحة ما طلبو من الشجرة نعم الثالثة كونه لم يفعلوا لانهم لو فعلوا لوقعوا في الشرك. نعم. بذلك لظنهم انهم يحبون. اذا لو ان المشرك قصدت بالشرك التقرب الى الله هل ينفعه حسن القصد؟ لا ينفع بحسن القصد. ولهذا ايها الاخوة حسن القصد - 01:03:26

لا ينفع المشرك ولا ينفع المبتدع. نعم. القوم اذا جهلو هذا فغيرهم اولى بالجهل. نعم اذا كان وقع من حدثاء العهد بالاسلام وهم صحابة اسلموا على يد النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان وقع منهم شيء من الشرك الاصغر فكيف بغيرهم؟ نعم السادسة - 01:03:56

لو ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس بغيرهم. نعم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذركم رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبعن سنن من كان قبلكم فغنطني فغلظ الامر - 01:04:19

هذه الثلاث؟ بهذه الثالث الاول انه قال الله اكبر انها السنن لتتبعن سنن او سنن من كان يجوز فيه الظم والفتح لكن الفتح اشهر سنن اي طريقتان اما السنن اي - 01:04:39

معنى الطريق المسلوك. الله اكبر فكبّر ثم قال انها السنن ثم قال لتتبعن هذا الامر الثالث نعم لم يعذرهم. لماذا لم يعذرهم؟ لانه كان المفروض ان يسألوا هل هذا الفعل جائز؟ او لا - 01:04:59

ما هو يفعل واضح ولا لا؟ انا اضرب لك مثال لو جانا انسان وقال انتبه لهذه المسألة لو جاءنا انسان قال يا شيخ انا اه سألك الشيخ الفلاني والعالم الفلاني فقال كذا وكذا ففعلت - 01:05:19

ثم سألك الاخر فقال لا يجوز الان ماذا افعل؟ الان انت تعذر لانه ما فعل لهواه فعله لفتوى عالية من اخطأ فيه. لكن حينما يأتيك ويقول انا فعلت كذا وكذا ما الحكم؟ انت تلزمـه - 01:05:39

لماذا تلزمـه؟ لانه فعل من غير مسأله. نعم. الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان ببني اسرائيل. نعم. التاسعة ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع دقتـه وخفائه على اولئـك - 01:05:59

نفي هذا اللي هو نفي الشرك الاصغر من معنى لا اله الا الله. الانسان لا يمكن ان يتحقق معنى لا اله الا الله الا بتترك الشرك الاصغر. نعم. العاشر يرد انه حلف على الفدية وهو لا يحلف الا لمصلحة. والحلـف على الفتية جائز كما بوب عليه - 01:06:19

البخاري في كتاب العلم. نعم. الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك. وهذا بالاجماع لم يرتدوا بذلك لانهم لو كانوا مرتدـين لاستتابـهم النبي صلى الله عليه وسلم وامرـهم بتجديد ايش؟ لا اله الا الله - 01:06:39

هم لم يرتدوا بهذا هذا فيه دالة عظيمة على ان الذي طلـبوه هو شرك ايش؟ اصغر. نعم الثانية عشر هي قولهـم ونحن حدثاء عهد بـكفر فيه ان غيرـهم لا يـجهـدوا ذلك. لا شك ان اجلـة الصحـابة المـهاـجـرون والـانـصار السـابـقـون - 01:06:58

هؤلاء يـعلمـون دقـائقـ العلم وـعـظـائـمهـ. نـعـمـ. الثالثـةـ عـشـرةـ التـكـبـيرـ عندـ التـعـجـبـ خـلـافـاـ نـعـمـ لاـ يـكـرـهـ التـكـبـيرـ عـنـدـ التـعـجـبـ بلـ يـسـتـحـبـ وـيـنـدـبـ كذلكـ التـسـبـيـحـ عـنـدـ التـعـجـبـ يـسـتـحـبـ وـيـنـدـبـ نـعـمـ. الرابـعـةـ عـشـرةـ سـدـ الضـلـائـعـ. الخامـسـةـ عـشـرةـ كـيـفـ سـدـ الذـرـائـعـ؟ لـانـ النـبـيـ صلىـ اللهـ - 01:07:16

عليـهـ وـسـلـمـ لـاحـظـواـ الانـ انـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـدـ هـذـاـ الـبـابـ الـشـرـكـ الـاـصـغـرـ كـلـهـ اـبـوـابـ مـوـصـلـةـ لـلـشـرـكـ الـاـكـبـرـ وـالـنـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـغـلـقـ اـبـوـابـ الـمـوـصـلـةـ الـىـ الـشـرـكـ الـاـصـغـرـ حـتـىـ لـاـ يـوـصـلـ اـلـىـ الـشـرـكـ الـاـكـبـرـ - 01:07:46

وهـذـاـ مـنـ عـظـيمـ نـصـحـهـ وـحـمـاـيـتـهـ لـجـنـابـ التـوـحـيدـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. ماـ قـالـ لـهـمـ مـاـ يـخـالـفـ هـذـاـ اـنـتـمـ مـاـ تـقـصـدـوـنـهـ اـنـتـمـ مـاـ عـلـيـكـمـ شـيـءـ؟ نـعـمـ. الخامـسـةـ عـشـرةـ نـهـيـ عـنـ التـشـبـهـ باـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ. التـشـبـهـ باـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ فـيـ - 01:08:08

عـبـادـاتـهـمـ فـيـ مـاـ هـوـ مـنـ دـيـنـهـ اـمـ حـرـمـ لـاـ يـجـوزـ رـبـماـ يـصـبـحـ مـنـ الشـرـكـ وـاضـحـ؟ التـشـبـهـ باـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ فـيـمـاـ هـوـ مـنـ دـيـنـهـ هـوـ مـنـ جـنـسـ

الشرك. نعم السادسة عشرة الغضب عند التعميم. نعم. السابعة عشرة قاعدة الكلية لقوله انها السنن - 01:08:28
القاعدة الكلية انها السنن. ما هي القاعدة الكلية؟ ان كل شرك وبدعة في الامة بل ومعصية الا وهي من جهة اتباع اليهود والنصارى.
نعم. الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام - 01:08:58

النبوة لكونه وقع كما اخبر. الثامنة بفتح التاء لأنها مبنية. الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة ولكونه وقع كما اخبر تأمل الى
اتباع الناس اليوم اليهود والنصارى في كل شيء. في اعيادهم في كل شيء نسأل الله - 01:09:18
السلامة والعافية ان يحفظنا واياكم وال المسلمين. نعم. التاسعة عشرة ان كلما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا كل ذم جاء
في القرآن عن اليهود والنصارى لماذا ذكره الله لنا حتى نحذر لذلك ذكره الله لنا حتى - 01:09:38
نحذر فلا نفعل كفعالهم ولا نقول كاقوالهم ولا نعتقد اعتقادى. نعم. العيشون انه عندهم ان العبادات مبناتها على الامر. فصار فيه
التنبيه على مسائل على مسائل القبر اشعار القبر. على مسائل - 01:09:58

ممnoon من الصرف اذا اضيف يصرف. نعم. فصار فيه التنبيه على مسائل القبر اما من ربك فواضح نبيك فمن اخباره بانباء الغيب واما
ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الله الى اخره. يعني متقرر - 01:10:18

من العبادات مبناتها على الامر لماذا متقرر عندهم العبادات؟ لأنهم قالوا اجعل لنا الها. لو كان عندهم ان العبادات كل واحد يسوى اللي
يبي او كل واحد يعبد الله كيفما يهوى ما سأله. لفعلوا مباشرة واضح ولا لا؟ اذا المتقرر عندهم ان العبادة - 01:10:38
لا تصح الا بتوقيف من الشارع وهذه القاعدة اجماعية ان العبادات ها توقيفية. نعم وجه ايش؟ صرف مضاف مضاف المضاف اذا
الممنوع من الصرف اذا اضيف فإنه يصرف قال المصنف فصار فيه التنبيه على مسائل القبر كيف؟ صار فيه التنبيه على مسائل قال
اما من ربك - 01:11:02

واضح انه يجب ان تعتقدوا ان الله هو الذي ينفع ويضر وليس الشجرة ولا يحتاج نفع الله وضره الى واسطة. واما من نبيك فمن
اخباره بانباء الغيب ومن اقرارهم بان العبادات توقيفية. واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الله - 01:11:37
نعم الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. لا شك سنة الكتاب مذمومة كسنة المشركين فيما ها فيما هو
مخالف لدينا. ليه؟ اما سنة المشركين سنة اليهود والنصارى الموافقة لدينا - 01:11:58

فهو من بقايا دينهم. يعني ما يجي انسان يتفلسف عليك يقول لك اليهود والنصارى اليوم يتربون لحاظهم. احنا بعد نخالفهم شيل لحاله
لا تركوا لحاظهم او بعضهم ترك اللحى اتباعا لموسى عليه السلام هذا حق في ديننا. فلا نترك الحق الذي هم - 01:12:20
صاروا على دين نبيهم لأنهم من سنتهم. اذا ما هو المذموم؟ المذموم اليهود والنصارى المخالف لدينا. نعم. الثانية والعشرون ان
المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه - 01:12:40

بقية من تلك العادة لقوله ونحن حدثاء عهد بكفر. يعني هذه المسألة عظيمة وهي ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان
يكون في قلبه بقية من تلك العادة. ولهذا ينبغي الحذر بعض الناس يكون - 01:13:00
في دين ثم يسلم ويكون يريد ان يكون متتصدا. هذا لا يصلح. متتصدر في بدعة ثم يتبع السنة ويريد ان يكون متتصدا. هذا لا يصلح
لان لماذا لا يصلح؟ لأن الذي يكون على شيء يحتاج الى وقت حتى - 01:13:20

يحتاج الى وقت حتى يتخلص من شوائب ما هو عليه. ما هو سبب وجود الشركيات والبدعيات في اهل الاسلام؟ ان بعضهم لما
اسلموا وعنه مخلفات وراثية من قومه من عاداته من تقاليده. صبغها بالصبغة الدينية الاسلامية - 01:13:40
فصارت من الاسلام نسأل الله السلامه والعافية. لا سيما مع مرور الا زمان. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل
الصالح واتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك.
النصحة في - 01:14:01

بالنسبة لما حصل للمسلمين في نيوزيلندا بالنسبة لرد افعال طلبة العلم او الناس رد افعال طلبة العلم هو انهم يدعوا لهم الرحمة
ويدعوا الى على من فعل هذا الفعل ومن ساند هذا الفعل او سهل هذا الفعل بالهلاك والدعاء هذا هو رد الفعل. اما - 01:14:21

ان نعامل الكفار الموجدين في بلادنا كما هم يعاملونا فهذا شأن السفهاء. وليس هذا شأن المسلمين الذي هم على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. المسلم يجب عليه ان يتبع شرعه. لا ان يتبعها حماسه انتبهوا - [01:14:41](#)

لا تتبعوا الحماس. النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد الخلق عليه الصلاة والسلام. لما غدر المشركون بسبعين من القراء غضب لهم عليه الصلاة والسلام وحق له ان يغضب وصار يدعو عليهم شهرا كاملا - [01:15:01](#)

فانزل الله ليس لك من الامر شيء. فيجب علينا ايها الاخوة ان نضبط حماساتنا واحاسيسنا بالشريعة. نحن لا يخفى علينا ان اليهود والنصارى لن يرضوا عنا حتى تتبع ملتهم كما قال الله في القرآن. ولن ترضى عنك - [01:15:20](#)

ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. هذه مسألة مفروغ منها. لكن الواجب علينا ايها الاخوة ان نضبط حماسنا وان نضبط اهافعالنا واقوالنا بالشرع. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط. وقال ولا يجرمنكم شنئان قوم - [01:15:40](#)

الا تعدلوا نسأل الله جل وعلا ان يرحم موتى المسلمين وان يجبر كسر اهاليهم وان ينتقم لهم انه وتعالى عزيز ذو انتقام. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [01:16:00](#)